

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بناء على عرض البيانات وتحليلها في الفصل الرابع، توصل الباحث إلى نتائج البحث الآتية:

١. إن برنامج التربية العملية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا من جانب السياق يعد قويا ومناسبا. فقد قام البرنامج على حاجة حقيقية، وهي إعداد طالبات السنة النهائية لممارسة التدريس قبل التخرج والخدمة في المجتمع. كما أن أهداف البرنامج مناسبة لرؤية المعهد ورسالته في تكوين الطالبة المسلمة ذات العلم، والأدب، والمسؤولية، والقدرة على التعليم والتوجيه. غير أن البرنامج ما زال يحتاج إلى تقوية التوجيه الأولي حتى تفهم جميع الطالبات أهداف التربية العملية فهما أعمق، ولا ينظرن إليها على أنها مجرد شرط من شروط التخرج .

٢. إن برنامج التربية العملية من جانب المدخلات يعد جيدا ومناسبا لتنفيذ البرنامج. فقد توفرت في البرنامج عناصر أساسية، منها دليل البرنامج، واللجنة المنظمة، والجدول، والطالبات المشاركات، والمشرفون والمشرفات، ومواد التوجيه، ونموذج إعداد التدريس، واستمارة نقد التدريس، واستمارة التقويم، والمرافق الأساسية. ومع ذلك، ما زالت بعض المدخلات تحتاج إلى تحسين، خاصة في تنظيم وقت الإشراف، وتوحيد معيار جودة

إعداد التدريس، وتقوية استعداد بعض الطالبات في اللغة وفهم المادة قبل ممارسة التدريس .

٣. إن برنامج التربية العملية من جانب العملية يعد جيدا ومنظما. فقد نفذ البرنامج من خلال مراحل مترابطة، تبدأ بالافتتاح والتوجيه، ثم التوجيه الفني، ثم إعداد التدريس، ثم الإشراف، ثم التربية العملية الأولى، ثم الممارسة الفردية، ثم نقد التدريس، ثم التقويم. وتدل هذه المراحل على أن البرنامج لا ينفذ بصورة عشوائية، بل يسير وفق خطوات تدريبية واضحة. غير أن عملية التنفيذ تحتاج إلى تحسين في ضبط وقت الإشراف، وتوحيد جودة التوجيه، ومساعدة الطالبات الضعيفات في اللغة والمادة قبل دخولهن إلى الفصل .

٤. إن برنامج التربية العملية من جانب الناتج يعد جيدا وذا أثر إيجابي. فقد أسهم البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبات، وزيادة جرأتهن على الوقوف أمام الفصل، وإكسابهن خبرة مباشرة في التدريس، وتدريبهن على إعداد التدريس، وممارسة التعليم، وقبول النقد من المشرفين والزميلات. كما دلت نتائج التقويم على أن أغلبية الطالبات حصلن على فئة مقبول إلى جيد جدا. ومع ذلك، فإن وجود بعض الطالبات في فئة ضعيف وضعيف جدا يدل على أن البرنامج يحتاج إلى متابعة علاجية خاصة للطالبات الضعيفات، حتى تكون نتائج البرنامج أكثر شمولا وتوازنا .

ب. التوصيات

بناء على نتائج البحث السابقة، يقدم الباحث التوصيات الآتية:

١. لرئيس المعهد، يوصى بتقوية مكانة برنامج التربية العملية بوصفه برنامجاً أساسياً في

إعداد طالبات السنة النهائية للتعليم والتوجيه والخدمة، مع تأكيد فلسفة البرنامج

وأهدافه في بداية التنفيذ حتى تدرك الطالبات أهميته إدراكاً عميقاً .

٢. لرئيس قسم التعليم ولجنة برنامج التربية العملية، يوصى بتحسين نظام التخطيط

والتنظيم، خاصة في تحديد وقت الإشراف، وجدولة لقاء الطالبات بالمشرفين

والمشرفات، حتى تحصل كل طالبة على فرصة كافية ومتساوية في التوجيه قبل ممارسة

التدريس .

٣. للمشرفين والمشرفات، يوصى بتكثيف الإرشاد قبل الممارسة، خاصة في مراجعة إعداد

التدريس، وتصحيح اللغة، وتوضيح خطوات التدريس، وتقوية فهم المادة، حتى تكون

الطالبات أكثر استعداداً عند دخول الفصل .

٤. للطالبات المشاركات في برنامج التربية العملية، يوصى بالاستعداد الجيد قبل ممارسة

التدريس من خلال فهم المادة، وإعداد التدريس إعداداً صحيحاً، والتدرب على اللغة،

ومراجعة المشرف أو المشرفة، والاستفادة من نقد التدريس لتحسين الأداء .

٥. للمعهد، يوصى بإعداد برنامج متابعة خاص للطالبات الضعيفات في اللغة أو المادة أو مهارة التدريس، حتى لا يكون التقويم في نهاية البرنامج مجرد كشف للضعف، بل يكون وسيلة للعلاج والتحسين .

٦. للباحثين اللاحقين، يوصى بإجراء دراسات أخرى حول برنامج التربية العملية من جوانب أوسع، مثل أثر البرنامج في مهارة الكلام، أو علاقة جودة إعداد التدريس بنتائج الممارسة، أو مقارنة تنفيذ التربية العملية بين المعاهد الإسلامية المختلفة.

ج. الاختتام

الحمد لله رب العالمين، بفضلله وتوفيقه تم هذا البحث بعنوان تقويم برنامج التربية العملية باستخدام نموذج CIPP في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات بمرتابورا . ويرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا في تطوير برنامج التربية العملية، خاصة في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات، وفي المعاهد الإسلامية عامة.

ويدرك الباحث أن هذا البحث لا يخلو من النقص والقصور، ولذلك يرجو من القراء والباحثين وأهل الاختصاص تقديم النقد والاقتراحات البناءة لتحسين هذا البحث مستقبلا. وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، ونافعا للباحث والقارئ والمؤسسة، إنه ولي التوفيق.